شرعت الجمهورية الاسلامية الايرانية تطوير برنامجها الفضائي عام ٢٠٠٤

على خلفية إعلان نجاح إطلاقه عبر حامل الأقمار «قاصد»..

«نور ٣» في مداره.. عين إيران في الفضاء تتعاظم

الوفاق- مُنجز جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال الفضاء، حيث أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الايراني "عيسى زارع بور" نجاح إطلاق القمر الصناعي الايراني للاستطلاع التصويري "نور٣" في مدار يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا. وأعلن وعبر موقع التواصل الاجتماعي الايراني ويراستي (virasty) أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الايراني نجاح إطلاق القمر الصناعي للاستطلاع التصويري " نور ٣". وكتب مستطردا انه وبجهود المتخصصين في القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني، تم وضع القمر الصناعي للاستطلاع التصويري (نور ٣) بنجاح في مدار يبعد عن الارض ٤٥٠ كم، مع حاملة الأقمار الصناعية الإيرانية "قاصد".

جميع عمليات الإطلاق الثلاث لأقمار نور الصناعية جرت بواسطة حامل الأقمار الإيراني "قاصد"

وهنّأ زارع بور الشعب وجهود صناعة الفضاء الايرانية وخبراء الفضاء في الحرس الثوري على هذا النجاح، مؤكدا انه وبإذن الله سيكون هذا العام عاما مثمرا لصناعة الفضاء في ايران.

كما أعلن القائد العام لحرس الثورة الاسلامية حسين سلامي، نجاح إطلاق القمر الصناعي للاستطلاع "نور ٣ " في مدار يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا. مُهنّئا الشعب الإيراني بهذا الإنجاز والنجاح الجديد الذي يدفع بعجلة التقدم بقوّة أكبر نحو الأمام.

حلقة كاملة من التطوّر الفضائي

وساهم حرس الثورة الاسلامية في تطوير برنامج الفضاء الجوي لسنوات عديدة وما يزال يثابر لإكمال حلقة الصناعات الجوفضائية التي ستعزز أعين ايران في الفضاء، وفي أبريل ٢٠٢٠ أطلقت القوات الجوية التابعة لحرس الثورة الاسلامية أول قمر صناعي دفاعي إستطلاعي إيراني (نور-١)، وتم حقن القمر في مدار يرتفع ٤٢٥ كلم عن سطح الأرض حيث جرى استخدام القمر الصناعي من ثلاث مراحل، ولا يزال موجودًا في مدار الأرض، والذي أعلن عقب إطلاقه قائد حرس الثورة الاسلامية "إن مهمة القمر الصناعي العسكري الجديد هي جمع المعلومات والصور"، وفي مارس ٢٠٢٢ أطلقت القوة الجو-فضائية التابعة لحرس الثورة الاسلامية قمر (نور-٢) بواسطة حامل الاقمار "قاصد" واستقر في مداره حول الارض على مسافة ٥٠٠ كيلومتر بنجاح.

وباتت الجمهورية الاسلامية الايرانية مع إطلاق القمر الصناعي نور-٣ تمتلك الآن ثلاثة أقمار صناعية دفاعية في مدار قريب من الأرض.

وشرعت الجمهورية الاسلامية الايرانية تطوير برنامجها الفضائي عام ٢٠٠٤، وتعتبر اليوم واحدة من الدول الـ ٢٤ المؤسسة للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والتي تأسست عام ١٩٥٩.

عمليات إطلاق بجهود محلية

يشار الى أن جميع عمليات الإطلاق الثلاث لأقمار نور الصناعية جرت بواسطة حامل الأقمار "قاصد"، الذي صنّعه متخصصون في القوة الجو-الفضائية التابعة للحرس الثوري.

في الواقع إن احتياجات القوة العسكرية إلى الفضاء واسعة جدا اليوم، ووفقًا لما أوضحه العميد حاجي زاده قائد القوة الجو- فضائية لحرس الثورة الاسلامية في وقت سابق، تظل المهام الأخرى غير مكتملة دون الوصول إلى الفضاء. باختصار، التصوير في أطياف بصرية مختلفة بجودة ودقة عالية، خصوصا من ناحية خدمات تناقل الاتصالات وإرسال الأوامر واستقبال البيانات لمسافات طويلة في الوقت الفعلي، على سبيل المثال، للطائرات بدون طيار والسفن البحرية، وأخيراً خدمات تحديد المواقع العالمية لتوجيه الصواريخ والملاحة. إذ تُلبي خدمات الأقمار الصناعية في يومنا المعاصر جميع احتياجات القوات المسلحة من ناحية إرسال البيانات والمعطيات الضرورية لتطوير عملها في كافة المجالات.

بناءً على ذلك وضع حرس الثورة الاسلامية وعبر القوة الجو فضائية المنضوية تحت لوائه، خارطة طريق للوصول إلى الأقمار الصناعية العسكرية اللازمة بناءً على جميع الخبرات المكتسبة في أجزاء مختلفة من البلاد في مجال تصميم وبناء الأقمار الصناعية. جهود تتوّجت بتصميم وإطلاق أقمار نور الصناعية الثلاثة، والتي طافت في مداراتها بنجاح بهدف تعزيز البرنامج الإيراني الفضائي السلمي.

ممثلية ايران بالأمم المتحدة تدعو لردع التعنّت الصهيوني:

تهديد الصهاينة باستخدام النووي انتهاك سافر للقوانين الدولية

في رسالة إلى الأمين العام للامم المتحدة ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن، ادان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الأمم المتحدة امير سعيد ايرواني، بشدّة خطاب رئيس وزراء الكيان الصهيوني واحتج على الانتهاك المستمر والصارخ للقوانين الدولية من قبل هذا الكيان، وقال: لن نتوانى عن ممارسة حقوقنا المشروعة والأصيلة من أجل الدفاع عن مصالحنا الوطنية.

وقال السفير والممثل الدائم للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني، في رسالة مؤرخة يوم الاثنين ٢٥ سبتمبر: أود لفت انتباه مجلس الأمن إلى التهديد التحذيري والجاد الذي أطلقه رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي باستخدام الأسلحة النووية ضد إيران. وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في خطابه الذي ألقاه يوم ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٣، أمام الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تهديدات صريحة باستخدام الأسلحة النووية ضد دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة، بقوله أن "أكثر من أي شيء آخر – والاهم من الجميع- ، يجب على إيران أن تواجه تهديداً نووياً حقيقياً.

ايرواني: لن نتوانى عن ممارسة حقوقنا المشروعة في الدفاع عن مصالحنا الوطنية

وما دمت رئيساً لوزراء إسرائيل، فسوف أبذل كل ما في وسعي لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية".

صدمة كبيرة للمجتمع الدولي

وأضاف سفير إيران لدى الأمم المتحدة في رسالته: بالنظر إلى أن الأسلحة النووية تشكل تهديدا لوجود الإنسانية والكرة الارضية، فإن شدة مثل هذا التهديد لا تضاهى، وتسبب صدمة كبيرة للمجتمع الدولي، خاصة عندما يُطلق مثل هذا التهديد من منبر مرموق كالجمعية العامة للأمم المتحدة، باعتبارها الركيزة الأساسية للأمم المتحدة والممثلة لكافة الدول الأعضاء. وقال إيرواني: إن استخدام الأسلحة النووية أو حتى مجرد التهديد باستخدامها، بغض النظر عن الظروف، من قبل أي كان وفي أي وقت وفي أي مكان، يعد انتهاكًا سافرا للقوانين الدولية، وخاصة المادة ٢، البند ٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

دعوات لردّ قوي على إنتهاكات الصهاينة

وتابع: بالإضافة إلى ذلك، عندما يصدر مثل هذا التهديد العدواني من كيان غير شرعي تمت إدانته على نطاق واسع بسبب العدوان وسياسات الفصل العنصري ودعم الإرهاب، ويمتلك ترسانة من أسلحة الدمار الشامل إلى جانب الأسلحة التقليدية المتقدمة، يصبح هذا التهديد أكثر جدية وشدة، ويجب ألا نبقى غير مبالين أو صامتين تجاه السلام والأمن الدوليين والمجتمع الدولي. وجاء في الرسالة: إن الكيان الصهيوني يمتنع بوقاحة عن الدعوات الدولية المتكررة للانضمام إلى الوثائق الملزمة قانونا التي تحظر أسلحة الدمار الشامل ويمنع اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الأسلحة النووية ، وهو الاقتراح الذي تؤيده إيران منذ عام ١٩٧٤، لذا فإن هذا الوضع مثير للقلق.

وصرح سفير إيران لدى الأمم المتحدة: إننا نطالب برد قوي من المجتمع الدولي على مستوى واسع، ويتحمل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مسؤولية خاصة لإدانة التصريحات المتهورة والخطيرة للكيان الإسرائيلي بشكل حازم وواضح، وان الحفاظ على النظام الدولي وحماية انسانيتنا الجماعية يتطلب التزامًا ثابتًا وإجراءات حاسمة ردًا على مثل هذه التهديدات.

من جانبها أكدت السفيرة ومساعدة مندوب الجمهورية الاسلامية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء ارشادي، أن سباق تسلح نووي مثير للقلق يجري الآن، وقالت: على المجتمع الدولي إرغام الكيان الإسرائيلي على التخلي عن خيار الأسلحة النووية والقبول بمعاهدة حظر الانتشار النووي "ان بي تي" كعضو غير حائز للأسلحة النووية والقبول باتفاقية الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

العميد حاجي زاده، مُؤكّدا أن قدرات البلاد تخطّت الحدود الإقليمية:

إيران صاحبة الأسلوب في مجال المُسيّرات في العالم

أكد قائد قوات الجوفضاء في حرس الثورة الإسلامية العميد امير علي حاجي زاده، أن قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاوزت اليوم القوة الإقليمية حيث أصبحت صاحبة الأسلوب في مجال الطائرات بدون طيار في العالم.

وفي تصريح له قال العميد حاجي زاده: إن إيران أصبحت على المستوى العالمي في مجال الطائرات بدون طيار، كما أصبحت صاحبة الأسلوب في مجال التقنيات والتكتيكات.

وأضاف أن الطائرات بدون طيار لا تستخدم في مهام الاستطلاع والمراقبة والقتال والدفاع فحسب بل في المجال المدني أيضًا .

كما اكد قائد القوة الجو- فضائية للحرس الثوري "العميد امير علي حاجي زادة"، على ان قدرات الجمهورية الاسلامية الايرانية تجاوزت حدود المنطقة اليوم، وقال: نحن لدينا اسلوبنا الخاص على مستوى العالم، في مجال الطائرات المسيرة. واستذكر العميد حاجي زاده في ذكرى الدفاع المقدس، مبينا: ان "ايران الثورة" الفتية انذك استطاعت ان تصمد بوجه القوى العالمية الغربية والشرقية والدول الاوروبية ايضا.

وعودة الى قطاع الطائرات المسيرة، صرح "العميد حاجي زادة" : نحن اليوم لا نستخدم الطائرات من دون طيار لاداء مهام استطلاعية وعمليات الرصد والاستشراف فقط، وانما يتم استخدام هذه الطائرات لتنفيذ عشرات المهام، العسكرية والفنية والتقنية.

مؤشرات إنهيار امريكا

الى ذلك، أكد المساعد السياسي للقائد العام للحرس الثوري العميد يد الله جواني، ان كل الدلائل تشير إلى تراجع أميركا وانهيار الكيان الصهيوني.

واشار العميد جواني في كلمة القاها في مراسم تكريم رواد الدفاع المقدس، الى فشل اعمال الشغب العام الماضي، موضحا ان توجيهات قائد الثورة وإرشاداته وقيادته ووقوف النواة الصلبة للنظام وعدم انسحابهم من اساحة كانت من أسباب فشل أعمال الشغب العام الماضي. وتطرق إلى الأعمال الوحشية التي قام بها مثيرو الشغب واستشهاد الشهيدين "أرمان علي وردي" و"روح الله عجميان" وقال: هدف الأعداء كان منع الأمهات لاولادهن حتى لا يذهبوا إلى ساحة الدفاع عن الأمن. وأوضح المساعد السياسي لقائد الحرس الثوري، أسباب معاداة الأعداء للثورة الإسلامية ، بما في ذلك اميركا، وقال: إن سبب هذا العداء هو أن راية الإسلام قد رفعت في الجغرافيا الاستراتيجية لإيران، وقد نجحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية في انهيار النظام الاشتراكي في العقد الأول من عمرها، وفي العقدين الرابع والخامس من الثورة الإسلامية، كل الدلائل تشير إلى تراجع أميركا وانهيار الكيان الصهيوني. وفي إشارة إلى خطاب قائد الثورة الإسلامية بأننا نقترب من القمة، قال العميد جواني: إن خطاب قائد الثورة الإسلامية هذا مبني على حقائق، والعديد من الناس في العالم اليوم يعترفون بهذه الحقيقة.

أخبار قصيرة

العدو يعترف بأن ايران قوة عظمى

أكد ممثل الولي الفقيه بالحرس الثوري حجة الاسلام عبدالله حاجي صادقي ان الأعداء يعترفون حاليا بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اصبحت قوة عظمى. وهنأ حجة الاسلام حاجي صادقي في مراسم تكريم رواد الدفاع المقدس بحلول اسبوع الدفاع المقدس، معتبرا هذا الاسبوع باسبوع تجلي الثقافة العاشورائية والحسينية في الثورة الاسلامية ، وقال ان الدفاع المقدس كان فرصة لعروج عباد الله من الخواص وتقديم التضحيات والجهاد. وشدد صادقي على أنه يجب علينا أن نكون وريثاً صالحاً للشهداء والأنبياء، وقال: اليوم لقد سئم الأعداء من الثورة الإسلامية الإيرانية. لكنهم يعترفون بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قوة عظمى.

طهران تعزي بغداد بحادث حريق الحمدانية

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية "ناصر كنعاني"، في رسالة عن تعازيه للحكومة والشعب العراقي في وفاة وإصابة مجموعة من المواطنين العراقيين في حادث الحريق في محافظة نينوى. وأعرب كنعاني يوم أمس في رسالة عن تعازيه لحكومة وشعب البلاد في وفاة وإصابة مجموعة من المواطنين العراقيين في حادث الحريق في محافظة نينوى. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية استعداد ايران لمساعدة المصابين والمتضررين في الحادث. يذكر أن دائرة صحة نينوى سجلت مائة حالة وفاة وأكثر من ١٥٠ مصابا كحصيلة أولية جراء حادثة حريق قضاء الحمدانية.

مسؤول: فك الحصار عن آبادان وثيقة لإنتصارات لاحقة

اعتبر محافظ خوزستان "علي أكبر حسيني محراب " فك الحصار عن مدينة آبادان بأنه كان وثيقة الانتصارات اللاحقة للحرب التي فرضها الطاغية صدام ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية من عام (١٩٨٠-١٩٨٨). وأشار الى فك الحصار عن مدينة آبادان وملتقى تخليد ذكرى أكثر من ٤ آلاف شهيد قدمتهم هذه المدينة الصامدة، وقال: ان فك الحصار عن آبادان يعتبر وثيقة للعمليات المتتالية التي نفذها ابطال الاسلام في مرحلة الدفاع المقدس، حيث اتحد الجيش وقوات حرس الثورة الاسلامية بأمر من الامام الخميني طاب ثراه مما أسفر هذا الاتحاد عن تحقيق الانتصارات المتتالية. وأشاد المسؤول بدور المرأة المسلمة الايرانية في تلك المرحلة العصيبة، وقال: ان هذا الدور لايمكن انكاره أبدا حيث أن النساء كن في الكثير من المجالات يتقدمن على الرجال.